تقرير لـ"الأمناء" يسلط الضوء عن دور حزب الإصلاح في تدمير مؤسسات الدولة والوحدة بين الجنوب والشمال على مدار 34 عاماً..

ما الشواهد الدالة على دور حزب الإصلاح في تدمير مؤسسات الدولة وتعميق الفجوة بين الشمال والجنوب ؟

- كيف وظف قادة الإصلاح الفتاوى الدينية لشرعنة العنف ضد الجنوبيين في حرب 1994؟

- ما المسؤوليات التي تقع على عاتق الشعب لمواجهة وكشف مخططات ومؤامرات حزب الإصلاح؟

الأمناء/ تقرير / أحمد الليثي:

في الذكرى الـ34 لتأسيس "التجمع اليمني للإصلاح" تبرز العديد من التساؤلات حول دوره في تدمير مؤسسات الدولة وتعميق الفجوة بين الجنوب والشمال، فخلال أكثر من ثلاثة عقود، لعب هذا الحزب، الذي ولد كامتداد سياسي لجماعة الإخوان المسلمين، دورا بارزًا في إشعال الفتن وزرع الكراهية بين أبناء الجنوب والشمال حتى اللحظة.

الإصلاح وأجندات خارجية معادية :

منذ ظهوره على الساحة السياسية، استغل حزب الإصلاح كل إمكانياته لخدمة أجندات خارجية، معادية لمصالح البلاد ،فكانت تحركاته دائماً موجهة نحو إضعاف الدولة لصالح أطراف خارجية تركيا وقطر، عبر تعزيز التفرقة المجتمعية وتأجيج الصراعات الداخلية، فعوضاً عن العمل على بناء مؤسسات الدولة وتوحيد الصفوف، تركزت سياساته على زرع الفتن بين مختلف مكونات المجتمع اليمني.

استخدام الدين لأغراض سياسية :

يعتبر من أكثر جوانب تدمير حزب الإصلاح للدولة اليمنية استخدامه للدين كأداة سياسية، لقد وظف قادة الحزب، وعلى رأسهم عبد المجيد الزنداني وعبد الوهاب الديلمي، الفتاوى الدينية لشرعنة العنف ضد الجنوبيين، وخاصة خلال حرب 1994، ففي تلك الفترة، صدرت فتاوى تكفيرية بحق أبناء الجنوب، مما أتاح المجال لقتل وسفك دمائهم تحت مبررات دينية واهية، وهو ما انعكس بشكل واضح في الساحة العسكرية والسياسية آنذاك.

حرب صيف 1994 وفتاوى التكفير :

تعد حرب 1994 نقطة تحول كبيرة في العلاقة بين الشمال والجنوب، حيث وقف حزب الإصلاح إلى جانب القوى الشمالية التي سعت لتدمير مشروع الوحدة الحقيقي، والذي كان يفترض أن يقوم على المساواة والشراكة بين الشمال والجنوب لكن عبر استخدام الدين كأداة سياسية، شرعن الإصلاح للحرب على الجنوب وساهم مع غفاش في تدمير مشروع الوحدة،وبقيت تلك الفتاوى، وعلى رأسها فتوى الديلمي الشهيرة، وصمة عار على هذا الحزب ودليلاً واضحاً على إجرامه في حق الجنوبيين.

ارتباط الإصلاح بالإخوان المسلمين :

يكشف التاريخ الطويل للإصلاح عن ارتباطه الوثيق بجماعة الإخوان المسلمين، لقد كان الإصلاح، منذ تأسيسه، جزءاً من المشروع الدولي لهذه الجماعة، والتي تسعى إلى فرض سيطرتها على الشعوب من خلال استخدام الدين لتحقيق أهداف سياسية ومع مرور السنوات، تعرضت جماعة الإخوان لانقسامات وتصدعات، ما انعكس سلباً على حزب الإصلاح، الذي أصبح مكشوفاً أمام الشعب ، سواء في الشمال أو الجنوب، فقد بات واضحاً أن هذا الحزب لا يعمل لصالح اليمن، بل يسعى لتنفيذ أجندات خارجية تتعارض مع مصلحة الوطن.

تدمير مؤسسات الدولة :

بجانب دوره في تأجيج الصراعات الداخلية، ساهم الإصلاح بشكل كبير في تدمير مؤسسات الدولة، فمن خلال سيطرته على بعض مفاصل الدولة في فترات معينة، عمل الحزب على تفكيك هذه المؤسسات واستغلالها لخدمة مصالحه الخاصة،حيث تم تسييس المؤسسات الأمنية والتعليمية وحتى القضائية، مما أدى إلى إضعاف الدولة وتحويلها إلى ساحة صراع بين الأطراف المتنازعة.

ومع مرور 34 عاماً على تأسيس حزب الإصلاح، أصبح واضحا للجميع الدور التدميري الذي لعبه هذا الحزب في البلاد ،لقد كان أداة لزرع الفتن وتدمير الوحدة ، واستغلال الدين لخدمة أجندات سياسية خارجة عن إطار المصلحة الوطنية، واليوم يقف الشعب سواء في الشمال أو الجنوب، أمام مسؤولية كبرى لمواجهة هذا الحزب وكشف مخططاته التي طالما استهدفت تدمير المؤسسات للدولة.

تآمر وخيانة ومتاجرة بالدين وصناعة للإرهاب

منذ تأسيس حزب الإصلاح الإخواني قبل 34 عامًا، عمد هذا الفصيل الإرهابي على توسيع رقعة الإرهاب على صعيد واسع، مستخدمًا ورقة الدين ليتوسع في إجرامه على نحو غير مسبوق.

متاجرة حزب الإصلاح بالدين تضمنت استخدامه للفتاوى والمفاهيم زورًا وبهتانًا، لينال من خصومه السياسيين والعسكريين، وقد استُهدف الجنوب على صعيد واسع بهذا الإرهاب المسعور ضد الجنوب.

أكثر صنوف المتاجرة الإخوانية خبثًا وإرهابًا وإجرامًا تمثلت في العمل على إصدار فتاوى تكفيرية ضد الجنوبيين، صدرت عن قيادات حزب الإصلاح الإخواني الإرهابي.

تلك الفتاوى صدرت في حرب 1994، وكانت مقدمة لشن حرب ضارية ضد الجنوب، قامت في الأساس على استباحة دماء الجنوبيين، وهو ما تُرجم في اغتيالات مروعة طالت الكثير من الجنوبيين على مدار السنوات الماضية.

سياسات حزب الإصلاح الإخواني لم تختلف ما اتبعته الميليشيات الحوثية الإرهابية، ليتقاسم الفصيلان آليات صناعة التطرف والإجرام والإرهاب، حيث عمد كلاهما على المتاجرة بالدين لتحقيق أهدافهما.

هذا التشابه تحوّل إلى تنسيق مشترك في الواقع العسكري، ليمارس حزب الإصلاح وأحدة من أكثر صنوف الخيانة التي قامت على تعزيز التقارب مع الميليشيات الحوثية لشن إرهاب غاشم مشترك.

وأفرز هذا التخادم المشبوه بين الميليشيات الحوثية والإخوانية أن اشترك الفصيلان المشبوهان في ارتكاب مجازر مروعة ضد جنوبيين، أسفرت عن ارتقاء أعداد كبيرة من الشهداء بجانب الكلفة المعيشية والأعباء التي جاءت نتاجًا لهذه الأعباء.

تكالب الحوثيين والإخوان ضد الجنوب، مثّل مخططًا مشبوهًا من قبل الفصيلين للتوسع في استهداف الجنوب عملًا على إطالة أمد احتلاله وحرمان شعبه من حق استعادة دولته كاملة السيادة.

مليشيات تتشارك في صناعة الإرهاب

تمثل الخيانات العسكرية التي تمارسها الميليشيات الإخوانية، واحدة من أهم صنوف الإجرام والإرهاب الذي يمارسه حزب الإصلاح على مدار سنوات الحرب، مخلفًا وراءه إرثًا طويلًا من الكوارث الإنسانية التي تكبدها السكان في مناطق سيطرته.

تخادم الميليشيات الإخوانية الإرهابية مع الميليشيات الحوثية، كانت سببًا أساسيًا في إطالة أمد الحرب، وعرقلة حسمها حتى الآن، وذلك بعدما أقدم حزب الإصلاح على تسليم الجبهات للميليشيات الحوثية أو الانسحاب منها.

وضمن سياسات التآمر والخيانة، أقدمت الميليشيات الإخوانية على اتخاذ قرار تآمري مشبوه يتمثل في تجميد القتال مع الميليشيات الحوثية، في عدة جبهات مثل ميدي وصرواح والجوف ونهم وتعز.

ومثّل هذا التآمر، عنوانًا لتخاذل كبير مكّن الميليشيات الحوثية من إعادة ترتيب صفوفها ومن ثم التمكّن من إطالة أمد الحرب، على نحو مثّل تهديدًا لمنظومة الأمن والاستقرار.

وتمثل ممارسات الخيانة والغدر من قبل الميليشيات الإخوانية سببًا رئيسيًا في تعقيد أي فرص للتوصل للسلام، باعتبار أن هذه السياسات قوّت من شوكة الميليشيات الحوثية الإرهابية.

هذه الممارسات المشبوهة والمفضوحة تصدى لها الجنوب بعدما انخرط في جهود كبيرة ساهمت في العمل على مكافحة الإرهاب بكل أشكاله، وهو ما كبّد تنظيم الإخوان خسائر كبيرة على صعيد أجندته المشبوهة.

وأفرزت الجهود التي انخرط فيها الجنوب على الصعيد العسكري، في تحرير الكثير من المناطق التي سمتها الميليشيات الإخوانية للحوثيين، وهو ما ساهم في تحقيق استقرار واسع النطاق، ووضع حدًا لمؤامرات قوى الشر المعادية.

واتبع الجنوب فلسفة حاسمة في مكافحة الإرهاب، وركزت على التصدي لقوى الشر المعادية، عبر استراتيجية واسعة النطاق تضمنت العمل على التصدي لخطر تصدير الإرهاب عبر معسكرات الشر الإخوانية.

وكانت هذه المعسكرات سببًا رئيسيًا في تهديد أمن الجنوب، فمن هذه المعسكرات انطلقت الكثير من العناصر الإرهابية التي شنت عمليات إجرامية سعت لاستهداف أمن الجنوب واستقراره.

حزب الإصلاح .. 34 عامًا من الفتاوى التكفيرية والخيانات والمؤامرات ضد الجنوب ..

كيف استخدم حزب الإصلاح الدين كغطاء لتحقيق أهدافه السياسية ؟

- ما النتائج الكارثية الناجمة عن استخدامه لفتاوى التكفير ضد الجنوبيين ؟

- ما أسباب تجميد الإصلاح لجبهات القتال في (ميدي وصرواح والجوف ونهم وتعز) اليمنية ؟

- ما أبرز المجازر التي ارتكبها حزب الإصلاح ضد الكوادر الجنوبية ؟

- كيف استهدف حزب الإصلاح أئمة وخطباء المساجد والدعاة في الجنوب؟

الأمناء / تقرير: مريم بارحمة:

في ظل حلول الذكرى الرابعة والثلاثين لتأسيس حزب الإصلاح اليمني الإرهابي، الذي تأسس في 13 سبتمبر 1990م، يعود إلى الأذهان شريط طويل من الجرائم والمجازر التي ارتكبها هذا الحزب الإرهابي بحق أبناء شعبنا الجنوبي، بتواطؤ واضح مع مليشيات الحوثي الإرهابية، وهي ذكرى كارثية تذكرنا بالتاريخ الأسود لهذا الحزب الإرهابي المليء بالجرائم والمؤامرات ضد الجنوب.

تأسس هذا الحزب التكفيري بالتزامن مع إعلان الوحدة اليمنية المشؤومة؛ ليصبح أحد أبرز أذرع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن، ويمارس أفعالا إرهابية تستهدف استقرار الجنوب ، وأمتد هذا الإرهاب إلى التحالف مع مليشيا الحوثي الإرهابية، ما أدى إلى زعزعة الأمن في المنطقة وإشعال فتيل الحروب والفتن.

على مدى العقود الثلاثة الماضية، تميز حزب الإصلاح باستخدام العنف والفتاوى التكفيرية ضد أبناء الجنوب، مما أدى إلى مقتل مئات الجنوبيين واستباحة دمائهم.

في هذا التقرير نسلط الضوء على تاريخ حزب الإصلاح الإرهابي، وجرائمه المتكررة، وكشف ما خلفه هذا الحزب من إرهاب وخيانة وتواطؤ مع الحوثيين، وتورطه في الاغتيالات، وما أسباب تجميد حزب الإصلاح لجبهات القتال في (ميدي وصرواح والجوف ونهم وتعز) اليمنية، وكيف أصبح الإصلاح أحد أعمدة الإرهاب في المنطقة؟ .

-تاريخ الحزب وصناعة الإرهاب

منذ تأسيسه، استخدم حزب الإصلاح الدين كغطاء لتحقيق أهدافه السياسية. واستغل الفتاوى الدينية لشرعنة عملياته الإرهابية، مما زاد من معاناة الشعبين الجنوبي واليمني. الحزب لم يكتفِ بذلك، بل توسع في استخدام الدين لتحقيق مكاسب عسكرية وسياسية، سواء من خلال تحالفه مع الحوثيين أو دعمه للجماعات الإرهابية الأخرى. حزب الإصلاح الإرهابي، لم يكن سوى أداة لتحقيق مصالح توسعية وأجندة سياسية خبيثة على حساب أرواح الأبرياء في الجنوب والشمال، وارتبط حزب الإصلاح بتعزيز الإرهاب في اليمن عبر تحالفه مع مليشيا الحوثي الإرهابية، كلا الطرفين استخدم العنف كأداة رئيسية في تحقيق أهدافهما السياسية والعسكرية، مما جعل الجنوب ساحة صراع وتدمير. ولا يخفى على أحد أن الحزب كان رافدًا أساسيًا للإرهاب في الجنوب. فأصبح الإرهاب جزءًا من سياسات حزب الإصلاح، حيث تأسست معسكرات الحزب لتكون منطلقًا للعمليات الإرهابية ضد القيادات الجنوبية وضد التحالف العربي. واستخدمت الخيانة ضد أبناء الجنوب والتحالف العربي؛ مما يثبت أن حزب الاخوان كان، وما يزال، معاديًا لأي جهود لإحلال السلام والاستقرار في المنطقة.

-ذكرى تأسيس الإصلاح.. تذكير بجرائمه

تُعد الذكرى ال 34 لتأسيس حزب الإصلاح ذكرى كارثية، فقد مارس الحزب الإرهاب والفتن في كل من الجنوب واليمن، وتسبب في زعزعة الاستقرار وإثارة الفتن وارتكاب أبشع الجرائم والمجازر على مدى العقود الماضية. وفي هذه الذكرى المأساوية تتجدد الأصوات لكشف جرائمه واستعراض تاريخه الدموي، خاصة تجاه أبناء الجنوب. فمنذ تأسيسه، تحالف هذا الحزب مع قوى الشر، ومنها ميليشيا الحوثي، لتوجيه الإرهاب نحو الجنوب. كما لعب دورًا محوريًا في زعزعة استقرار اليمن والجنوب، لتحقيق أهداف ومكاسب سياسية وعسكرية.

-استخدام الدين كغطاء للإرهاب

من السمات الرئيسية لحزب الإصلاح الإرهابي منذ نشأته استغلال الدين لتحقيق أهداف سياسية. وأبرزها جريمة الفتوى التكفيرية التي أصدرها الحزب بواسطة عبدالوهاب الديلمي، عضو مجلس شورى الحزب في حرب صيف 1994م، فالحزب يصدر الفتاوى ويستخدم الخطب لتبرير عملياته الإرهابية والترويج لأفكاره المتطرفة، سواء في الجنوب أو اليمن. وعلى الرغم من ادعاء الحزب بأنه يسعى لتحقيق الوحدة والاستقرار، فإن الوقائع تثبت أن ممارساته لا تختلف عن ممارسات الميليشيات الإرهابية التي تدمر المجتمعات باسم الدين.

-فتاوى التكفير واستباحة الدم الجنوبي

أحد أبرز الأدوات التي استخدمها حزب الإصلاح لتبرير جرائمه ضد أبناء الجنوب كانت الفتاوى الدينية، فقد أصدرت قيادات حزب الإصلاح، وعلى رأسهم العلماء والفقهاء التابعون له فتاوى تكفير أبناء الجنوب، مما شرعن قتل أبناء الجنوب، واستباحة دمائهم وتدمير مدنهم وقراهم، ونهب ممتلكاتهم، وأسهم في ارتكاب مجازر وإشعال فتيل العنف. هذه الفتاوى ليست مجرد كلمات، بل كانت بداية لمجازر واستهداف منهجي للمواطنين الجنوبيين والمقاومة الجنوبية.

-المجازر واستهداف القيادات الجنوبية

بعد إعلان الوحدة اليمنية الظالمة، ارتكب حزب الإصلاح الإرهابي مجازر كبرى ضد الجنوبيين، من خلال عمليات اغتيال منهجية استهدفت القيادات الجنوبية، وكان أبرزها اغتيال أكثر من 156 كادرًا جنوبيًا في العاصمة اليمنية صنعاء. هذه الاغتيالات ليست وليدة اليوم، بل هي جزء من استراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى إضعاف الجنوب وتخلص من قياداته القوية، والسيطرة على موارده، وقمع أي محاولة لمقاومة هيمنته.

وقد لعب حزب الإصلاح دورًا رئيسيًا في تنفيذ هذه الاغتيالات بالتعاون مع مليشيات الحوثي. لتحقيق أهداف الحزب التوسعية. ولم يقتصر الأمر على تلك الجرائم، بل استمر الحزب في الاغتيالات والتدمير المنهج حتى بعد الحرب.

-اغتيالات الأئمة والدعاة.. الاستهداف المنهج للدين

لعب حزب الإصلاح دورًا محوريًا في استهداف أئمة وخطباء المساجد والدعاة في الجنوب، وخاصة في العاصمة عدن. وأثبتت التحقيقات والأحكام القضائية تورط حزب الإصلاح في اغتيالات أئمة وخطباء المساجد في الجنوب، وكان اغتيال الشيخ عبد الرحمن مرعي العدني، مؤسس مركز دار الحديث في منطقة الفيوش، بتاريخ 28 فبراير 2016م، واحدًا من أبرز هذه الجرائم.

المحكمة الجزائية الابتدائية المتخصصة في العاصمة الجنوبية عدن، قضت بإعدام المدانين في هذه الجريمة، الذين اعترفا بانتمائهما لحزب الإصلاح. مما يؤكد أن الحزب كان وما يزال يستخدم الإرهاب والعنف كوسيلة لتصفية خصومه، ويثبت تورط حزب الإصلاح الإرهابي في سلسلة الاغتيالات التي طالت الشخصيات الدينية والسياسية في الجنوب، ويبرهن زيف وتضليل إعلام الإخوان الإرهابي عندما كانوا يتهمون، زورا، وبهتانا، المجلس الانتقالي الجنوبي وبعض قياداته، ودولة الإمارات العربية المتحدة باغتيال أئمة وخطباء المساجد. .

-الخيانة والتخادم مع الحوثيين ..

بالرغم من الاختلاف الأيديولوجي بين حزب الإصلاح وميليشيا الحوثي الإرهابية، إلا أن التحالف والتواطؤ كان ومازال واضحًا، حيث يعتمدان على العنف والإرهاب لتحقيق أهدافهما السياسية. وشكلت الخيانة سمة رئيسية في مسيرة حزب الإصلاح، حيث أظهرت العديد من الشواهد كيف تواطأ الحزب مع ميليشيا الحوثي الإرهابية لتجميد الجبهات والمواقع القتالية في مناطق استراتيجية متعددة من اليمن. هذا السلوك الخياني بين الإخوان والحوثيين أدى إلى تسليم مواقع وجبهات قتالية لميليشيا الحوثي، في ميدي وصرواح والجوف ونهم وتعز اليمنية، في الوقت الذي كانت فيه قوات التحالف العربي تقاتل ميليشيات الحوثي، قام حزب الإصلاح بتجميد عملياته العسكرية في هذه المناطق، مما منح الحوثيين الفرصة لتعزيز سيطرتهم في عدة مناطق. هذا التخادم يكشف الوجه الحقيقي لحزب الإصلاح ودوره في تعميق الأزمة اليمنية. ويبرز تواطؤ الإصلاح وميليشيا الحوثي في استهداف أمن واستقرار الجنوب واليمن، عبر توجيه ضربات مشتركة ضد القوى الجنوبية والقوات المسلحة الجنوبية، معتمدين على التكتيكات الإرهابية والإعلام المضلل.

-تواطؤ الإصلاح مع القاعدة والحوثيين

أصبح من الواضح أن حزب الإصلاح الإرهابي يسهم بشكل كبير في دعم تنظيم القاعدة وميليشيا الحوثي. العديد من الأدلة تشير إلى دعم الإصلاح للجماعات المسلحة وتورطه في تنفيذ عمليات إرهابية في الجنوب. وتمكنت القوات المسلحة الجنوبية من القبض على عدد من عناصر الإصلاح وهم يقاتلون بجانب الحوثيين.

-دور القوات المسلحة الجنوبية في مواجهة الإرهاب

القوات المسلحة الجنوبية نجحت في إلقاء القبض على العديد من عناصر حزب الإصلاح الإرهابي الذين كانوا يقاتلون في صفوف الحوثيين. هذا يؤكد التخادم بين الطرفين ويبرز الدور البطولي للقوات المسلحة الجنوبية في محاربة الإرهاب وحماية أمن الجنوب والمنطقة. فالقوات المسلحة الجنوبية لها دور محوري في مواجهة الإرهاب والتصدي للجماعات والميليشيات التي تهدد استقرار الجنوب والمنطقة وذلك خلال، مواجهة إرهاب حزب الإصلاح وميليشيات الحوثي، ومكافحة إرهاب تنظيم القاعدة، وتعزيز الأمن في محافظات ومناطق الجنوب والمحافظات المحررة بشكل عام.

وتعمل القوات المسلحة الجنوبية بالتنسيق مع قوات التحالف العربي لدعم العمليات العسكرية ضد الحوثيين والجماعات الإرهابية، مما يعزز من جهود مكافحة الإرهاب على المستوى الإقليمي. كذلك دور النخبة الشبوانية والنخبة الحضرمية في تأمين محافظتي شبوة وحضرموت من إرهاب تنظيم القاعدة، مما أدى إلى استعادة الأمن والاستقرار في محافظتين من أكبر محافظات الجنوب. وتركز القوات المسلحة الجنوبية على حماية المناطق الاستراتيجية مثل الموانئ والمطارات والطرق الرئيسية لضمان عدم استخدام هذه المناطق كنقاط لشن هجمات إرهابية.

-الفساد وإضعاف المؤسسات الحكومية

لم يكتف حزب الإصلاح الإرهابي بنشر العنف والإرهاب، بل سعى أيضا إلى إضعاف المؤسسات الحكومية من خلال نشر الفساد والمحسوبية في كافة القطاعات. سياسات الحزب الخبيثة كانت السبب الرئيسي في تدهور الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد، وتفشي الفساد على مستوى المؤسسات الحكومية، والتدمير المنهج للمؤسسات بالجنوب، وتسريح الكوادر الجنوبية، وكذلك تدهور الخدمات، والبنية التحتية.

-الخطر الإخواني الحوثي على المنطقة

تحالف حزب الإصلاح الإرهابي وميليشيا الحوثي يشكل تهديدًا وجوديًا لأمن الجنوب واليمن والمنطقة بأسرها. ويتضح للجميع حجم الخطر الذي يشكله هذا الحزب، ويجب أن يكون واضحًا للعالم أجمع أن هذا الحزب ليس سوى أداة للتخريب والإرهاب. ويتضح ذلك من خلال الجرائم التي ارتكبها ضد الجنوب، سواء في إطار الفتاوى التكفيرية أو من خلال التحالف مع ميليشيات الحوثي وتنظيم القاعدة.

-رسالة إلى المجتمع الدولي والتحالف

يجب أن تتحرك القوى الدولية والإقليمية لفضح هذه المؤامرات حزب الإصلاح وكشف جميع الجرائم التي ارتكبها بحق أبناء الجنوب، والعمل على دعم الجنوب في مواجهته لهذا التحالف الإرهابي بين الحوثيين والإخوان المسلمين.

وسرعة إيقاف خطر دعم حزب الإصلاح لتنظيم القاعدة والحوثيين، وتواطؤه مع الإرهاب واتخاذ إجراءات صارمة ضد حزب الإصلاح الإرهابي وشركائه في الإرهاب، ومنعه من الاستمرار في نشر الفوضى والإرهاب. كما يجب دعم القوات المسلحة الجنوبية في جهودها لمواجهة هذا الخطر الداهم، وحماية أمن الجنوب والمنطقة .